

## بين أمس واليوم

لمتتابع للاحداث ما بين عام 2003 وبلغاية 2018 والواقع المؤلم الذي نعيشه وما نسميه عراق الديمقراطية والعهد الجديد والافتكار المستوردة التي جاء بها المحتل بعد عام 2003. لا بد ان نذكر حقيقة الاحداث ومدى فعلها ومن ارتكبها حاكما مطلقا او ديكتاتورا حسبما زعمنا وزعموا.

فالفرق شاسع ما بين حكومة الطغاة والتسلط وحكومة الديمقراطية وللقاري التبان في مغز الحديث فلو عدنا الى زمن تامين النقط العراقي وبقرار الحاكم الفردي انذاك والذي اعاد للعراقيين ثروتهم المنهوبة مما تسبب بالكثير من الاذى والضرب لشركات النفط الاجنبية.

اما ماثن من حملة ظالمة لمحو الامة حتى ان نظام المخابرات انذاك كان يراقب جميع الأطفال من اجل الذهاب الى المدرسة فحسب ، بل وحتى اباءهم وامهاتهم ايضاً . حتى انخفض معدل الامة الى اقل من 10 بالمئة في بلد كان ثلاثة ارباعه يعيشون سعداء من دون قراءة وكتابة والغريب ان اكثر ابنائكم صارتوا بسبب هذه الحملة ككاترة ومهندسين وعلماء في شتى المجالات.

هذا جانب مهم في حياة التعليم والذي تم اصدار قانوناً يجعل التعليم الزامياً حتى المرحلة الثانوية مما حرم مئات الالاف من العوائل العراقية من الاستفادة في تشغيل ابنائها في بيع السجائر في الشوارع.

اما منح الاكراه حكماً ذاتياً كما قيل في وقته انه كان ( شكلياً ) منحتهم السلطة اعاد بناء منطقة كردستان والتركز على الاستيراد من الخارج كما منحت الدولة الفلاحين اراضي زراعية اكثر ما يمتنون كما زودت هذه الشريحة بمعدات ومكائن الليات كما تم تنظيم جمعيات تراقب الانتاج.

والمتابع الثقافي يمحس في مجال التعليم الجامعي وحيث حولت الجامعات الى مؤسسات علمية حيث اسفرت عن ظهور علماء في



مختلف المجالات من طب وهندسة وكيمياء وكهرباء والكترونيات. أما ما اصدر من قانون يضمن الحقوق المدنية للمرأة ويكفل مساواتها بالرجل فهو قليل .... كل هذا لم تكن تقال بحق عن حكومة الطغيان.

كل هذا كان انجازاً لحكومات الطغيان الدكتاتورية ولكن ماذا جرى فكيف للفقير الظالمة ان ترى وتسمع دون حراك فقد ارادوا للعراق ارضاً وشعباً بان يكون قوة اقليمية عظمى تملك اسلحة دمار شامل وتشكل

## الغياب

في المرات القادمة ..

سأخبرك اني نسيتك

وان ما عاد يعني الغياب

سأخبرك كم كرهتك

حد الحب

وحتى الكتابة لم تعد تروق لك

لأنك لم تدرك حجم الدمار الذي

تركتني به

لا تعلم كم تمنيت أن

لا يحدث بيننا ما نحن به الآن

أن لا نتخلى عن كل ذكرياتنا ..

وعن حماقاتنا معاً



## العموم في ( والماء.. ) للشاعر رجب الشيخ

وسط غابة من شعور تكفأ بالاغاريذ وسقيفة عسافير لا اميز لونها ولو من بعيد يخرأى لي حلم تليد بشدة إيماءة صغيرة تتردد في تحديد المكان والوعد من قريب. وسط اغصان من كلمات واوراق من حروف ترتفع البراعم حد خدود الشمس تكفأ وهجا سرعان ما يذوب بين السطور تسيل الفتدال و بناء معبر ولا وادي يحدد تضاريس الصخور والرمال والريح قد يقسو قليلاً على انامل الإحساس فتقتل بشعور وجد كان يغور بين طباط القلب الوحيد القابع في جوف كاتف ( والماء .. ) ماذا لو ( والماء .. ) إذا هوى ولو يتشظى المعنى بين الفينة والأخرى فوق خريطة لا تتعدى الرسم المحدد .

هذا الكتيب لا يكلفني حجمة جبراً ولا ثقله عناء الحمل ، كان خفيف الظل كظل غيمة في نهار تموزي تغطي واحة من الأمل يرعى فيها قطيع من الرعاء ، وكان ترتيب القوافل متنوعاً بالطول والعرض والحمال وتتسلل الأرقام تحمل تجارة لن تنور في زمن الخفاف يوم

قلقيات الأحداث وسرعة المرور لما يتصوره التواصلي الاجتماعي الحديث وعلى صدق الأوراق التي تقلبها الأنامل المرتعشة شوقاً بالارتقاء سلم من نصوص وخواطر ومضات بسلاسة بحيث لا يتسائر في المديات والمسافات ، وقد قل كتابتها فاندر شيخنا بمنجزه لخط ذكريات بمنكرة الجيب تحمل سفرأ ممتعاً على سكة سفر متوازنة مع طبيعة التنقل والمكان لتفتش في كهف معتم ليجد فيه خيط أمل [ ص 28] جغرافية جسدها غير كاتبنا الذي لخص بقلمه الجراءة والفصاحة وكل طقوس الرؤيا لأجل رسم لحة طيف يركض خلف أو أمام الشاعر نفسه [ ص 35].

حتمنا نقرأ في المنجز بعض التفاصيل الخاصة بشيخنا وعن خلفيته البيضاء كالصورة المطلوبة في جواز السفر لغرض السفر بنا إلى عائله مروراً بديجلة التي روت عطشه وسنابل مدينته التي سدت رمق عشقه ، يحمل في نبرة شعره لحن جمال الحزن في موسيقى

الفرح مع رائحة رغيف الأمهات المشوي في تنور الخنان. قد تكون الأبوات التي تم استخدامها كأدوات التجميل في الصالون لتزيين عروس ديوانه فإرض ، اركن ، اغار ، اشقب ، امططيت ، اغبر ، استمطق ، اشرب [ كل هذه الأفعال تجعل من حقيقة الوعي في الشعور ورفض اللاواقعية في السرد الشفوي وقد تحقق بالفعل مراده عندما يعجز الشاعر في مسامات الفراغ الموجودة في زمنه الحاضر بينما العوامل المساعدة كانت [ كؤوس المواعيد ، فراشاتي ، صبحي ، صوت اقدم ، افكار ، محبليتي ، فباب ناضجة ] تجعل الورقة في المنجز حبة ندية طقوس الرؤيا لأجل رسم لحة طيف يركض خلف أو أمام الشاعر نفسه [ ص 35].

حتمنا نقرأ في المنجز بعض التفاصيل الخاصة بشيخنا وعن خلفيته البيضاء كالصورة المطلوبة في جواز السفر لغرض السفر بنا إلى عائله مروراً بديجلة التي روت عطشه وسنابل مدينته التي سدت رمق عشقه ، يحمل في نبرة شعره لحن جمال الحزن في موسيقى

عبدالزهره خالد – البصرة

## دور التشجيع والتحفيز في رفع المستوى العلمي

التشجيع هو عملية دفع الافراد للقيام بهامهم بشكل كامل من خلال اعراقهم بعبارات ومشاعر حماسية تشعرهم بقوتهم وكنائهم وتغنيهم بقدراتهم التلاميذ في مرحلة الابتدائية هم البذرة الأولى لجيل المستقبل فمنهم سيخرج الطبيب والمهندس والمحامي والمعلم هم نواة العلم وخريطة الحياة فهم اكثر الناس حاجة له لنزرع بذواتهم الثقة بالنفس والقدرة على الابداع وتفتح افاق حب المعرفة والسعي وراء العلم والثقافة

استخدام العبارات التشجيعية تجعله يطير فرحاً ويبدأ بجذل مجهود أكبر فاذا ربت على كتفه وقيل له رائع انت ذكي انت بطل لانك انجزت فروض ستكون نتائجها ايجابية بعكس التوبيخ والصراخ فانه يهدم معنوياته ويوزع بداخله كراهية للمعلمة والمدرسة ان الاجيال التي تتربى على احترام افكارهم واعطائهم مساحة للتعبير عنها وتمثلي اياهم بالتشجيع والتحفيز لواصله طلب العلم حتماً ستكون اجيل بناءة مفكرة وواعية اكثر فان

اريدنا جيل من العظماء فيجب ان نوجد لهم البيئة السوية ونشجعهم على الابتكار والنجاح فلولا تشجيع ماري لاديسون لما صار عالما ولما انار لنا العالم بصباحه فعندما بعثت المدرسة برسالة لها قرأتها وقالت ان الرسالة تقول (تأسف ادارة المدرسة عن استقبال توماس في المدرسة نظراً لارتفاع مستوى ذكائه الالات مقارنة بزملائه مما قد يؤثر على تحصيله العلمي وشعورهم بالإحباط امام تفوقه البالغ عليهم لذا نامل منكم البحث عن مدرسة اخرى تلتقي بقدراته العلمية ومستوى ذكائه البالغ) موقفها عظيم بتعديل مضمون الرسالة مما ساعد على غرس الثقة في نفس ابنها وتشجيعه على مواصلة السعي وراء النجاح ودفعة للابتكار والاختراع تمكن قوة الشعوب بقوة ابنائنا وعطائهم وحبهم للعلم والسعي وراءه ان يكون المجتمع متقفاً معاناً ان نزرع ثقافة الفكر بعقول اولاده منذ الصغر

مروج حسين وحيد –صلاح الدين

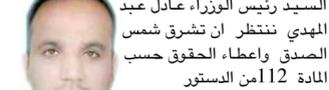
نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

## الثقوفون ليسوا كلاب حراسة

لا شك ان الانسان اذا تخلى عن الكذب تخلى عن كل سلبية وعن كل مفسدة وعن كل خطيئة مهما كانت صغيرة او كبيرة واصبح منزها عن اي شبهة او اي شك حول اخلاصه ونزاهته وصدقه المعروف جيدا ان السياسة هي المراوغة الزيف الكذب والسياسي مرواغ كاذب واذا خلقنا سياسيين لا يكذبون يعني خلقنا مجتمعاً انسانياً سليماً صادقاً فالسياسي الصادق يخلق شعب صادق والسياسي الكاذب يخلق شعب كاذب وهذا يعني السياسي الفاسد يكون في الوقت نفسه مفسداً لكل ما حوله حتى يعم افساد الشعب كله والسياسي الصالح يكون في الوقت نفسه مسلحاً لكل من حوله حتى يعم اصلاح الشعب كله يقول الامام علي عليه السلام. اذا صلح الحاكم المسئول والاصلاح يعني لا يكذب صلح المجتمع حتى لو كان افراده فاسدون واذا فسد الحاكم وفساد الحاكم المسئول يعني الحاكم كذاب فسد المجتمع حتى لو كان افراده صالحون السؤال هل يوجد في الدنيا مسئول سياسي لا يكذب فالجامعة لاحد لمجموعة يعتبر كذب والمجال كذاب الخوف من احد سياسي مهما كان لا يكذب فالكذب وسيلة السياسييين جميعاً وفي المقدمة منهم السياسي البارع اطالب السيد رئيس الوزراء اعتبار الكذب السياسي جريمة مختلفة بالشرف ويرى الباحث الكسندر كويري (A. Kouyré) الذي يذكره بيريدا في كتابه، ان الإنسان مستقبل المعاصر يسبح في الكذب، ويخضع للكذب في كل لحظة من لحظات حياته.

وما الكذب إلا قبيض الصدق والحقيقة، فهو جرثوم ينخر جسم المجتمع الذي يسيطر عليه حكام كاذبون وبهايل. وهذا يذكر بالكتاب التنبؤي "خيانة المثقفين" (La trahison des clercs) الذي كتبه الفرنسي جوليان بندا عام 1927 وما زال راهناً في أيامنا هذه وخاصة. وفيه يدعو المثقفين الا يكونوا كلاباً تحرس الحكام، كما قال بول نيزان في كتابه العاصف كلاب الحراسة (1932) التي تعلق احذية المسؤولين، بغية الحصول على عظمة فيها شيء من اللحم المنسي. وماذا عن الكذب في البلدان العربية يطرق ايدي الحكام الكذابين ليطمأدوا في كذبهم من دون رادع يردعهم، فيزورون الحقائق كيفما طاب لهم. الى السيد رئيس الوزراء عادل. عبد المهدي تمنى ان يخرج العراق من متاهات الكذب السياسي كما تعلمون الكذاب عبد الله لن تتفعمكم عبداًتكم. وصلاتكم. وو جهنم. تنتظر كل كذاب مرواغ. سارق حقوق الاخرين.

السيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تنتظر ان تشرق شمس الصدق واعطاء الحقوق حسب المادة 12 من الدستور



أحمد عباس حسن النجيب

بغداد

## لو مو أني جان

في كثير من الأحيان نجد صعوبة كبيرة في اختيارتنا للموضوع الذي نوجه قلمنا الذي بدأ يتنم من كثيراً بسبب الاحراجات التي نضعه فيها ، وفي احيان أخر يأتي لينا الموضوع ونحاول جاهدين التغاضي عنه ولكنه يفرض علينا بعض انواع الترهيب ويجبرنا جبراً قسراً للكتابة .

تطعت إنا وقلمي على وابل الهجمات التي تتعرض اليها بين الحين والآخر بسبب الكتابة وتحدث قطعة بيننا بسبب تلك الكلمات التي لا نعلم إلى أين ستقودنا .

نستمع إلى مصطلح يكاد الجميع يتفق عليه في زمن الاتفاق أصبح محضورا ومنوعا بل ومحمرنا هذا المصطلح هو (لو مو اني جان ..... ) ، افتح فتوات الإخبار تستمع من أعلى سلطة الهرم وتنزل إلى السادة المعتمدين بإدارة البلاد والى موظفي الدولة بجميع الدرجات لا فرق بين ابيض واسود ولا بين عربي أو أعجمي .

في المهقى نستمع إليه من العامل الذي يقدم استكان الشاي وعندئذ يقال موجود عند كيلو الطماطة أو الخيار الذي يبتاعه ، وعامل البناء ليس ببعد عن إذ لولاه لما ارتفع البنيان وأصبح شاهداً للعبان وكان عمله مجهوداً حربيًا ، وسائق سيارة الأجرة (لو مو اني جان) السبري توقف ، والشريفي لو مو أني لما كان للأمن إن يكون وهكذا .

كلا بين على كل ، متى نعلم بان هذه الحياة هي منظومة متكاملة يكمل احدانا الآخر وان العمل الذي تقدمه أنت سيعدود بالأجر مقابله ولا فضل ما تقوم به لأنه واجبا عليك القيام به ، د ع العمل الذي تقوم به واجلس في دارك فنحن لا نحتاج إلى المنية التي تصدح بها رؤوسنا ورئيس الدولة يمن على شعبه ولولا الشسعب بان كان موجودا على كرسية ومنى يعلم بأنه خادما لهم لا سيدا على مجموعة عبيد ، والموظف تم تعيينه في هذا العمل مقابل راتبنا شهريا يتقاضاه مقابل الخدمة التي يقوم بها ، والقاضي واجبه قبل تعينه في هذا المجال هو توفير وتأمين العدل للمواطن ، وبقية مكونات المنظومة الاجتماعية .

كم هو قبيح هذا المصطلح (لو مو اني جان .....).

ظافر قاسم إلهة نوفة

بعقوبة



دولار على اعادة البناء البربريمرية. ام كيف تحولت الملياترات الى حسابات في الخارج ام نرى بام عيوننا كيف يتقاسم العراق الحصص والفساد والسرقات والنهب باسماء عديدة ... (عطيلي وعطيلك) هذه هي الديمقراطية التي زينت بها صدورنا وراح ضحيتها ابناء العراق على امل الحياة الكريمة وسحقاً للسلطات والدكتاتورية لفتحها الديمقراطية.

صلاح الحسن – بغداد

عاملاً للتوازن مع القوة الاسرائيلية وتحتدي غطرستها مما كان يشكل جريمة دولية عظمى. دولة كانت تنفق على مشاريع البناء من دون حسيب ولا رقيب الا انه لم ينهب درهماً واحداً ولم يسمح لأي مسؤول ان تكون له حسابات في البنوك الاجنبية هذه دولة الطغيان والدكتاتورية واليوم نرخص ونغني للديمقراطية وياترى ماذا نرى اطسفال في الشوارع يبيعون السكاثر ام ساعات قطع الكهرياء والتي تم انفاق (20) مليار

## إلى متى؟

الموت شهر ولم اكتب حرفا وانشره .كلما هممت بالكتابة وجدت نفسي بلا حروف.. قلتي يابى ان يطيعني وجدته معتمص .فاششهد السياسي يشبه كثيرا سوقا عبرية فيه الربا الفتنه والتناق الاحتيال والنصب.. باي فوب تشكلت الحكومة ..؟ كلما ظننت ان الوضع استتب واصبح العراقي باصان ونحو الافضل يتضح انها ضغاث احلام لا اكثر .. شئت الوضع الامني بين عصابات واغتيالات ..مراسل العمليية الانتخابية المتشظية والتي كان ابطالها عل مايبود يحاولون تقليد سيناريو مسلسل (وادي الذئاب) التركي ..من جهة اخرى تجد السوق السوداء تعود بقوة لاسوقنا بحلة جديدة ...و الكارثة الاسوء التعليم ينتجه نحو هياوية مستنقع اسن يجر خلفه المستقبل وياخذ منا الحياة بمعناه الحقيقي من تمدن وثقافة

دنيا حميد عبيد القريشي – بغداد



## جلد كتبك (غلف الكتب)

كنت بالابتدائية وايام حصار وميزانية البلد اغلبها تذهب على البطاقة التموينية فكان تجليد الكتب واجب من أجل الحفاظ عليها. تصيح الكتب متشابهة ولا يختلف كتاب عن آخر الا من حيث الحجم والسبك كنت طفل واحب ان انظر الى غلاف الكتاب وكنت دائما انظر على الكتاب الذي تحمله المعلمة وكنت اسرق النظر لافحصه وكانني لا امتلك مثله وانا فعلا لا امتلك مثله فكتابي بائس بخفي جماله بورق آخر ليحافظ على غلافه كانت هناك غرامة مالية على من يمزق كتابه واذا لم يـغلف الكتاب يسحب منه لتكون بدعوة في التي تتسارع كمنطوقه للبيت بدل كتبه لم يعلمونا الحفاظ عليها جيماليا لم يعلمونا كيف نضعها امام اعيننا كاننا نملك ثروة بدل ان تكون مجسرد كومة اوراق مجبور ان احافظ عليها خوف من ضرب المدير وتوبيخ المعلمة.

امجد الكربولي- القائم